[316] مروي عن شيخ من أهل اليمامة يذكر عن معلى بن هلال، عن الشعبي. وهذا السند ضعيف جدا، لا أصل له تارة بجهالة الشيخ اليمامي، وتارة بما يعرف من حال الشعبي الشاهد بالقدح فيه من طرق المخالف، وأما من طرقنا فالامر ظاهر (1)، ومعلى بن هلال لابد من معرفة عدالته (2). وروى حديثا يتعلق به وبأخيه عبيدا شديدا (3) في الطعن (4) لكن طريقه ضعيف، لان من رواته محمد بن سنان (5)، يرويه عنه محمد بن عيسى العنبري، كذا رأيت في النسخة والظاهر انه العبيدي (6) وهو مضعف (7). هذا الذي رأيت، ولو ورد في مثله ألف حديث ينقل أمكن أن يعرض للتهمة

---

(1) قال العلامة المامقانى في تنقيح المقال: 2 / 115 في جملة كلام له معترضا على ابن داود عند عده له في القسم الاول من رجاله -: " أليس هو الفقيه الناصبي المروى عنه أشياء ردية من جملتها تفضيل أبى بكر على على عليه السلام وان أبا بكر اؤل من أسلم.. وقد أدرك هذا الرجل كبراء أصحاب على عليه السلام ولم يرو عنه عليه السلام ولا عن الحسين عليه السلام ولا السجاد عليه السلام ولا الباقرين وقد أدركهم جميعا سلام ا عليهم ولم يؤثر عن أحد من أصحابهم الاخذ والرواية عنه، وذلك آية كونه معلوما لديهم انه ليس منهم ولا رأيه كرأيهم.. ". (2) عده الشيخ الطوسى في رجاله: 311 رقم 499 من أصحاب الصادق عليه السلام من دون ان يتعرض له بمدح أو بقدح، فيكون الرجل امامى مجهول الحال. (3) في النسخ: سديدا، وما أثبته هو الصحيح. (4) الاختيار: 53 رقم 102. (5) ستأتي ترجمته تحت رقم 372 فراجع ما يذكر فيه هناك. (6) لعل نسخة الاختيار التى كانت لديه كانت هكذا، لكن ما في المطبوع: محمد بن عيسى بن عبيد. (7) ستأتي ترجمته تحت رقم 387، كما قد مر ايراد بعض ما قيل فيه سابقا، فراجع. [*]